تاريخ السريان	العام الدراسي 25/2024 (الفصل الدراسي الأول)
يبدأ الامتثال من	العام الدراسي 26/2025 (الفصل الدراسي الأول)

سياسة مؤسّسات التعليم المبكر

بشأن

التعلّم والنمو

الغرض

تضع هذه السياسة إطاراً شاملاً لتعلم الأطفال ونموّهم داخل مؤسسات التعليم المبكر، وتضمن اتساق البرامج والممارسات التعليمية وتُنشئ بيئةً داعمة ومفيدة تعزز نمو كل طفل من جميع الجوانب .
تحدد السياسة المبادئ والأهداف والإرشادات التي تحكم النهج التعليمي لمؤسسة التعليم المبكر، وتُعزز من مستوىً الجودة والفعالية، وتُنمّي التعاون والمساءلة والتطوُّر المستمر.

التعريفات

الاحتياجات التعليمية الإضافية	المتطلبات الفردية للحصول على دعم إضافي أو تعديلات أو تسهيلات داخل بيئة المؤسسة على أساس دائم أو مؤقت استجابة لسياق محدد. ينطبق هذا على أي دعم يطلبه الأطفال أصحاب الهمم وأولئك الذين لديهم احتياجات تعليمية خاصة و/أو حواجز إضافية أمام التعلم أو الوصول أو التفاعل في هذا السياق المحدد (على سبيل المثال، الذين يعانون من عسر القراءة أو السمع أو ضعاف البصر أو ذوي الخصوصية المزدوجة أو موهوبون أو متميزون). على سبيل المثال، قد يحتاج الطفل ذو الحركة المحدودة إلى تسهيلات دراسية للمشاركة في التربية البدنية وبناء تسهيلات للوصول إلى المرافق، ولكنه قد لا يحتاج إلى أي تسهيلات في التقييمات. وبالمثل، قد يحتاج الطفل الذي يعاني من ضعف السمع إلى دعم إضافي في الفصل للوصول إلى محتوى الدرس، ولكنه قد لا يحتاج إلى أي تسهيلات مادية للوصول إلى التعلم.
إستراتيجية وضع البرنامج	مجموعة مترابطة من الأنشطة المصممة مسبقاً والمُعدّة لتحقيق هدف محدد أو مجموعة من الأهداف.
الإنصاف	السعي لتحقيق العدالة والحياد، والاعتراف بحالات عدم التوازن، وتقديم الدعم الفردي للأطفال لمعالجة العوائق التي قد تعيق تعلُّمهم.
البيئة المحفّزة على التعلم	وصف للمساحة التعليمية المحفزة والآمنة، التي تدعم تعلم الأطفال ونموّهم وتتيح فرصاً للعب والمشاركة بحرية وللتعلم والاستكشاف.
تعاون الأقران	العمل مع الزملاء لتبادل الأفكار وحل المشكلات وتجربة أساليب وطرقٍ جديدة.
التعلّم البصري	أسلوب تعليمي يقوم على تعليم الطفل من خلال القراءة أو مشاهدة الصور.
التعلُّم الحسّي الحركي	أسلوب تعليمي يربط عملية التعلم بالنشاط البدني، من خلال التناول باليد أو لمس المواد.
التعلُّم السمعي	أسلوب من أساليب التعلُّم يُستخدم مع الأطفال حيث يظهرون استجابةً أعلى للتعلّم عبر الاعتماد على الاستماع والإنصات.
التعليم الدامج	نهج تعليميّ يتعلم فيه جميع الأطفال جنباً إلى جنب مع أقرانهم، ويتميّز برصد وإزالة أي عوائق تعطّل الوصول إلى التعليم وتمنع تحقيق الإنجازات.
التمايز	تقديم مستويات متنوعة من التحدي والدعم لاستيعاب القدرات وأساليب التعلم المختلفة داخل البيئة التعليمية الواحدة.
التنوّع	وصفٌ للفروق الفردية بين الأطفال، مثل الفروق في أنماط التعلم والخبرات وطبيعة الشخصية واللغات التي يجيدونها والاختلاف في المجموعات التي ينتمون لها والاختلافات الاجتماعية (مثل العمر والجنس والعرق والطبقة والموطن والقدرات وما إلى ذلك).

الرصد المبكر	عملية رصد علامات التطور الطبيعية لدى الأطفال بهدف التعرّف على الأفراد الذين قد يواجهون تأخيراً أو صعوبات أو تنشأ لديهم اختلافات في عمليّة النمو.
طرق التدريس	فلسفة التدريس وأسلوبه والتطبيق على أرض الواقع.
الطفل	الشخص الذي يقل عمره عن 4 سنوات حسب المرسوم بقانون اتحادي رقم (51) لسنة 2022 بشأن تنظيم دور الحضانة.
الفريق المسؤول	فريق الموظفين الموجود مع مجموعة رئيسيّة من الأطفال، والذين يتفاعلون مع الأطفال يومياً ويعتنون باحتياجاتهم الجسديّة والعاطفيّة والتعليميّة، وعادةً ما يضمّ هذا الفريق مُعلِّمَين التعليم المُبكّر ومساعدين التعليم المُبكّر والمعاونين المختصّين بالتعليم المبكّر.
فطري	الصفات والخصائص المتأصلة لدى الطفل، والنابعة من العقل أو من تكوينه الذهني، ولم يتعلّمها بالتجربة.
اللعب الحر	شكل من أشكال اللعب يختار فيه الأطفال ما يريدون فعله والطريقة التي سيتّبعونها ولحظة التوقّف والبدء بأمر آخر. وليس للّعب الحر أهداف خارجية أو برنامج أو منهج يضعه البالغين، ومع أن البالغين عادةً ما يوفرون مساحة وموارد للّعب الحر وقد يشاركون فيه، إلا الأطفال هم الذين يقودون النّشاط، ويستجيب البالغون خلاله لتوجيهات الأطفال.
اللعب المحفوف بالمخاطر	شكل من أشكال اللعب التي تتضمن أنشطة بدنية وتعبيرية وحماسية، تنطوي على مستوى معين من الخطر والتحدي والاستكشاف.
متخصصو التعليم المبكر	المتخصصون الذين يعتنون بتطوّر الأطفال الصغار بدنيّاً ومعرفياً واجتماعياً وعاطفيّاً وتعليميّاً.
المجموعة الرئيسية	يشار إليها في بعض الأوساط التعليميّة الأكثر رسميّةً بمصطلح "الفصل"، وتضمّ مجموعة من الأطفال ومُعلّماً مُختصّاً بالتعليم المُبكّر وأيّاً من الأعضاء الآخرين التّابعين للفريق المسؤول.
مؤسّسة التعليم المبكّر	جميع المؤسّسات المُرخّصة من قِبل دائرة التعليم والمعرفة التي تُقدّم خدماتٍ للأطفال في سنواتهم الأولى (مثل الحضانات).
نهج التدريس التكيّفي	طريقة تدريس يتم تعديلها أو تكييفها لتلبية الاحتياجات التعليمية الفردية وقدرات وتفضيلات الأطفال. يتبنى هذا النهج مبدأ اختلاف الأطفال في نقاط قوتهم وتحدياتهم واهتماماتهم وأنماط تعلمهم، وبالتالي يهدف إلى استيعاب هذه الاختلافات من أجل تحسين نتائج التعلم.
نهج التعلم	يصف الأهداف والمهارات والسلوكيات (السلوك النفسي، والتنظيم الذاتي الإدراكي، إضافةً إلى المبادرة والفضول والإبداع) التي توجه الأطفال للتعلم.

السياسة

تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بالتأكد من حصول أي منهاج أو برنامج تُقدّمه على اعتمادٍ من دائرة التعليم والمعرفة، كما هو مطلوب بموجب المرسوم بقانون اتحادي رقم (51) لسنة 2022 بشأن تنظيم دور الحضانة، ويجب أن تحصل أيضاً على موافقة الدائرة قبل تنفيذ أي تغييرات أو تعديلات أو إضافات على المناهج والبرامج والمواد التكميلية التي تستخدمها.

إضافةً إلى ما سبق، تلتزم جميع مؤسسات التعليم المُبكّر بوضع سياسةٍ للتعلم والنمو وتنفيذها، وأن تشمل الأولويات الآتية:

1. احتياجات الطفل
2. أهمية اللعب في التعلم
3. الإجراءات التي تُعزّز التنوع والإنصاف والدمج والهوية الوطنية
4. بيئة التعلم
5. وجود بالغين مدربين داعمين
6. تقييم الجودة وتحسين التخطيط
7. إشراك أولياء الأمور في مسيرة تعلم أطفالهم

1. احتياجات الطفل

تلتزم مؤسّسات التعليم المُبكّر بمراعة استقلاليّة الطّفل ورغباته وأن تبني سياسة التعلم والنمو حول احتياجاته وصفاته الفطرية. لذلك، يجب أن توفر مؤسّسات التعليم المُبكّر فرصاً للتعلم والتطوّر من خلال:

أ. الاستكشاف الحسي.

ب. حرية الاختيار والاستكشاف بما يتناسب مع قدراتهم الإدراكيّة.

ج. حرية الحركة - مع حدود واضحة ومتسقة يفهمها الأطفال.

د. فرصٌ للتواصل الاجتماعي والاستماع وتبادل اللغة.

هـ. أنشطة للتعبير عن الذات مثل أنشطة الفن، والغناء، والموسيقى، والحركة.

و. التعامل المباشر والتفاعلي مع المواد والموارد.

ز. التمارين البدنية والرياضة والحركة.

ح. التوجيه والدعم من فرد مدرب يفهم احتياجات الأطفال خلال مختلف مراحل نموّهم، وحاجتهم لنيل الاحترام من الآخرين وأن يُعاملوا على أنّهم أفراد مسؤولون.

ط. علاقات وثيقة تتّسم بالمودّة.

2. أهمية اللعب

2.1 التعلم النشط من خلال اللعب

تلتزم مؤسسات التعليم المُبكّر بتصميم سياستها للتعلّم والتطوُّر ومنهجها أو برنامجها الدراسي بطريقة تتيح مجموعة من فرص اللعب للأطفال لتعزيز التعلّم النشط، حيث يقود الأطفال مع معظم الأوقات جوانب اللّعب، في حين يتمثّل دور مختصّي التعليم المُبكّر في اتّباع ما يريده الأطفال، وتشجيعهم على أخذ زمام المبادرة واتخاذ القرارات من تلقاء أنفسهم، وتحفيزهم ليصبحوا متعلمين نشطين.

2.2 فوائد اللعب في السنوات الأولى

تلتزم مؤسسات التعليم المُبكّر بإتاحة فرص للتعلم والتطوُّر تفيد الأطفال بتطويرهم من النواحي الآتية:

- المهارات الاجتماعية
- النضج العاطفي وإدارة السلوك
- الثقة واحترام الذات
- النمو البدني
- مهارات حل المشكلات
- تطور اللغة والمفردات
- الوعي بمفاهيم الرياضيات
- الوعي الحسي

2.3 دور التعليم في اللعب

تلتزم مؤسّسات التعليم المُبكّر بالتأكد من أن معلّميها يدركون أهمية التعلّم القائم على اللعب وقادرون على ربطه بأنواع اللعب المناسبة للأطفال الموجودين تحت رعايتهم. وعند إتاحة فرص للعب، يجب على المعلمين مراقبة الأطفال أثناء لعبهم بهدف دعم تعلمهم وتطورهم (يرجى مراجعة سياسة دائرة التعليم والمعرفة للملاحظة والتقييم في مؤسسات التعليم المبكر) وذلك إضافةً إلى مراعاة الآتي:

- عمر الأطفال
- درجة نمو الأطفال
- الغرض أو الهدف المقصود من اللّعب
- حجم الغرفة أو المساحة التي سيستخدمونها
- مستوى الإشراف المطلوب
- المدة الزمنية المُخصّصة للّعب

2.4 اللعب الحر والمخاطر

تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بضمان حصول الأطفال على فرص للعب الحر تحت إشراف طاقم مدرب مُلمٍّ بمعنى اللّعب الحر، ولديه خبرةٌ في تحضير بيئات اللعب الآمنةٍ ويتيح للأطفال أن يلعبوا بحريّةً (يرجى مراجعة سياسة دائرة التعليم والمعرفة للإشراف على الأطفال وسياسة دائرة التعليم والمعرفة لإدارة المخاطر في مؤسسات التعليم المبكر). وتكمن أهميّة ما سبق في أن توفير بيئة لعب حرة آمنة تمكن الأطفال من خوض تجارب مقرونة بخطرٍ على المستوى الفردي وفي إطار محيطٍ آمن هو أمرٌ ضروريٌّ لنموهم.
يجب تصميم بيئات التعلُّم في مؤسسات التعليم المبكر (داخلياً وخارجياً) وفقاً للمبادئ الآتية لدعم اللعب الحر:

أ. تجهيز مساحة اللعب بطريقة توفر للأطفال مجموعة متنوعة من الموارد المناسبة لمراحل نموهم المختلفة.

ب. استيفاء معايير السلامة والإشراف المعمول بها في بيئات التعليم المبكر.

ج. السماح للأطفال باختيار أنشطة اللعب المفضلة لهم، وكيفية ممارستها، ولحظة التوقف والبدء بنشاط آخر.

د. إدارة بيئة اللعب من خلال وضع حدود واضحة مع مراعاة أهمية السماح للأطفال باختيار أنشطة اللعب التي يرغبون بها.

هـ. يجب على البالغين تسهيل عمليّة اللعب الحر، وعدم التدخل إلّا عند الضرورة لحماية الأطفال من الضرر أو الإصابة.

3. الإجراءات التي تُعزّز التنوع والإنصاف والدمج والهوية الوطنيّة

3.1 التنوع والإنصاف

من حقّ جميع الأطفال أن يتلقّوا الرعاية المثلى وأن يُحاطوا ببيئة تعليمية تُقدّم لهم تعليماً متميّزاً تزرع فيهم شعوراً بالانتماء والقبول. ولذلك، تلتزم مؤسّسات التعليم المُبكّر بالتأكد من:

أ. مراعاة الخصائص الفريدة لكل طفل مع أخذ أسرة الطفل بعين الاعتبار.

ب. تصميم وإعداد إستراتيجيات التدريس والتقويم بطريقةٍ تُمكّن جميع الأطفال من الوصول إلى كامل إمكاناتهم في بيئة خالية من التحيّزات وآمنة ويسهل الوصول إليها، مع مراعاة الموظّفين للنقاط الآتية:
- التعامل مع سلوكيات الأطفال المحيرة أو الصعبة على أنّها فرصة للتقصي والاستفسار.
- استخدام أساليب تقييم صحيحةٍ تهدف إلى تحديد نقاط قوة الأطفال وتقديم صورة شاملة عن نموهم.
- التركيز على نقاط القوة.

ج. استقطاب المُعلّمين متعددي اللغات وتكليفهم بمسؤوليات مهنية ملائمة، وإنشاء روابط تعاونية بينهم وبين آخرين في هذا المجال.

د. أن يشمل تدريب الموظفين التعامل مع الاختلافات في الثقافة والمعتقدات الدينية والخصوصيّات، وأن يطوِّر من مهاراتهم حتى يصبحوا قادرين على خوض حوارات حول التحيز مع الأطفال الصغار.

هـ. تقديم برنامج يتميّز بالتنوع والإنصاف ويهدف إلى رصد وتقليل و/أو إزالة العوائق التي تُعطّل عمليّة التعلم فضلاً عن توفير الدعم اللازم لتعزيز نجاح جميع الأطفال مع الالتزام بأفضل المعايير التعليمية.

و. تنفيذ إستراتيجيات توفر فرص تعلّم عادلة للأطفال الموجودين تحت رعايتهم، مع تسهيل الوصول للتعليم ومراعاته لمستويات جميع الأطفال.

3.2 الدمج

تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بتوضيح أسلوبها في تعزيز عملية تعلُّم وتطوير الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الإضافية. يوصى بشدة أن تقوم كل مؤسسة تعليم مبكّر بتعيين موظف مدرب خصّيصاً للتعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الإضافية. لضمان بيئة تعليمية دامجة، تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بما يلي:

أ. إنشاء عمليّة لتحديد وتتبع وتطوير التدخلات اللازمة للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الإضافية (يرجى مراجعة سياسة دائرة التعليم والمعرفة للدمج وسياسة دائرة التعليم والمعرفة للملاحظة والتقييم في مؤسسات التعليم المبكر).

ب. ضمان ألا يتجاوز عدد الأطفال الذين يحتاجون إلى دعم إضافي لاحتياجاتهم التعليمية الإضافية ثلاثة (3) أطفال في أي مجموعة رئيسية.

ج. تضمين استراتيجيات التعلم الدامج في جميع الأنشطة والفرص التعليمية المخططة.

د. تقديم دورات تدريبية لجميع الموظفين حول أهمية استراتيجيات التدريس التكيّفية لدعم الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الإضافية.

هـ. تضمين طرق تدريس تكيّفية باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب التعليمية (مثل الأساليب البصرية والسمعية والحركيّة والموادّ (كتب) والأدوات الملموسة والوسائط المتعدّدة) لتلبية أنماط التعلم المختلفة.

و. تقديم تدريب متخصص من خبراء حول الكشف المبكر عن صعوبات التعلم لدى الأطفال الصّغار وتقديم نصائح حول التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الإضافية فيما يتعلق بسلوكهم وفهمهم وإدراكهم أو مهاراتهم الحركية.

ز. ضمان توفّر خيارات التكنولوجيا المساندة لتقديم أساليب بديلة للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الإضافية للتفاعل مع بيئتهم، والوصول إلى المعلومات، والتواصل، وأداء المهام التي قد تكون صعبة بسبب الإعاقات الجسدية، أو الحسية، أو الإدراكية، أو التواصلية.

ح. إنشاء طريقة منظمة ومنهجية للملاحظات والتقييمات التي تتبع تقدم الأطفال في مراحل نموهم المتوقعة.

ط. إشراك أولياء الأمور وإبقائهم على اطّلاع كامل بتقدم طفلهم، بما في ذلك أي ملاحظات أو تطورات تستوجب الانتباه.

ي. تسهيل الدعم للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الإضافية الذين قد يحتاجون إلى دعم متخصص يومي، يتم عادة تقديمه من قبل مساعدين فرديين (يرجى مراجعة سياسة دائرة التعليم والمعرفة للدمج في مؤسسات التعليم المبكر).

ك. إنشاء برنامج دعم شامل لمساعدة الأطفال الذين تم تحديدهم كذوي احتياجات تعليميّة إضافية.

ل. إنشاء عملية توضح الإجراءات التي ستتخذها المؤسسة في إشراك أولياء الأمور في خطة الدعم الخاصة بأطفالهم.

م. وضع عملية لتحديد وتتبع وتطوير التدخلات اللازمة للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الإضافية (يرجى مراجعة سياسة دائرة التعليم والمعرفة للدمج وسياسة دائرة التعليم والمعرفة للملاحظة والتقييم في مؤسسات التعليم المبكر).

ن. تدريب الموظفين على رصد العلامات المبكرة للاحتياجات التي قد تؤدي إلى صعوبات في المستقبل، والاستجابة بسرعة وبشكل مناسب، وإشراك أولياء الأمور وأي جهات أخرى عند الضرورة.

3.3 الهويّة الوطنيّة

تلتزم مؤسسات التعليم المبكّر بتوفير فرص يوميّة للأطفال للتعرّف على ثقافة الإمارات العربية المتحدة وقيمها ولتعلّم اللغة العربية من قبل معلم تعليم مبكر ناطق باللغة العربية كلغة أمّ.
تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بتقديم منهج أو برنامج دراسي يوفّر للأطفال أعلى معايير التعليم مع تعزيز الثقافة الإماراتية والهوية الوطنية. ويتم تحقيق ذلك من خلال دمج مدروس للقيم الثقافية والهوية الوطنية وتعزيز اللغة العربية، وذلك وفقاً للمنهج أو البرنامج الدراسي المعتمد من دائرة التعليم والمعرفة.

4. بيئة التعلم

حتى تسير عمليّة تعلم الأطفال بالطريقة المُثلى، تلتزم مؤسّسات التعليم المُبكّر بتوفير بيئة مصمّمة خصيصاً لتلائمهم، بحيث تتوافق مع نهج التعلم الذي اختارته المؤسّسة، مما يمدُّ الأطفال بالشعور بالأمان ويمكّنهم من اللعب باستقلالية، وتقرير ما يرغبون بفعله على مدار اليوم ضمن بيئة محفوفةٍ بالسعادة والإيجابية.

4.1 إعداد بيئة التعلّم

عند تهيئة بيئة التعلم (مادّياً ونفسياً)، تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بمراعاة متطلبات الأطفال الفطرية وأهداف نموهم (الجسدي، والاجتماعي، والعقلي، والإدراكي، والإبداعي، والنفسي، واللغوي) بالإضافة إلى النّهج التعلمي الذي تتّبعه. وخلال إعداد البيئة لتصبح ملائمة للأطفال، يجب على مؤسسات التعليم المبكر إعطاء الأولوية للآتي:

أ. الحفاظ على النسبة المطلوبة بين عدد معلّمي التعليم المبكر وعدد الأطفال في كل مجموعة رئيسية، وذلك وفقاً لحجم المجموعة (يرجى مراجعة القسم 5.1 أدناه للاطّلاع على عدد الأطفال في كل مجموعة رئيسية).

ب. تحديد العدد الأقصى للأطفال المسموح لهم باستخدام الموارد في وقت واحد.

ج. السّماح للأطفال بالتحرّك في بيئة التعلُّم مع توفير الأمان والراحة.

د. ضمان الالتزام بالقواعد والنظام.

هـ. الاهتمام بجمال التصميم - بما في ذلك تجنب الإفراط باستخدام الألوان الزاهية.

و. الطبيعة والواقع.

ز. مراعاة الاحتياجات الاجتماعية والذهنية والنفسية للأطفال خلال مختلف مراحل نموّهم.

ح. خلق بيئة نفسية دافئة وتتقبّل الجميع، تكون نتاجَ تفاعل جميع الموجودين فيها.

ط. ضمان وجود أنشطة وموارد متمايزة لتلبية احتياجات الأطفال التعليمية الإضافية.

4.2 بيئة محفزة

تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بتوفير بيئة تعليمية مُحفّزة للأطفال تشجع على السعي للمعرفة، وذلك من خلال استخدام وسائل تعليمية مناسبة وترتيبها بطريقة تسمح للأطفال بالتفاعل معها بحرية.

4.3 بيئة تفاعلية

تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بإتاحة فرص تفاعلية مفيدة تحثّ الأطفال على التفكير، وتوفّر لهم دعماً من خلال التفاعل بين الأطفال أنفسهم وبين الأطفال والبالغين، إضافةً إلى تعزيزها للتعلم النشط وتمكينها للأطفال من التفاعل مع محيطهم عملياً واكتشافه والتجريب والتحرّك بحريّة. ولإيجاد بيئة تفاعلية والحفاظ عليها، تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بما يلي:

أ. أن تحرص على تنظيم أنشطة داخلية وفي الهواء الطلق، وتوفي مساحة كافية للتحرك والتعاون، وتعزز الاستكشاف وأخذ قرارات جريئة.

ب. تقديم مجموعة متنوعة من التجارب التي تخدم أغراضاً مختلفة، مثل تحفيز الخيال ولعب الأدوار، واستكشاف العلاقات الشخصية والمشاعر، وحل المشكلات، والاستمتاع بالوقت الهادئ والتفكُّر.

ج. ضمان تلبية التجارب والبيئة لاحتياجات جميع الأطفال الملتحقين، من الأطفال الرضع وحتى الأكبر سناً.

د. بذل ما يلزم لإشعار جميع الأطفال بالترحيب والتقدير.

هـ. تقديم الرعاية لجميع الأطفال دون أي استثناء.

و. ضمان إدراك الموظّفين لأهمية بناء علاقات ودودة وداعمة، وأهمية الاعتناء بالطّفل أثناء نموّه.

ز. إشراك الأطفال في وضع القواعد الأساسية للسلوك في مؤسّسة التعليم المُبكّر وصياغة مدوّنة قواعد السلوك، مما يتيح لهم فرصةً لتطوير استقلاليّتهم ومهاراتهم في اتخاذ القرارات.

4.4 جدول ثابت

تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بتطوير وتنفيذ جدول منتظم يتناسب مع احتياجات الأطفال، حيث تُعد الاستمرارية عاملاً غير مباشر يساهم في تطويرهم الشخصي والعاطفي.

4.5 بيئة آمنة

تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بتوفير بيئة آمنة ومصممة بعناية لمنع الحوادث، وتقليل مشاكل السلوك إلى أدنى حد ممكن، وتعزيز التنمية الاجتماعية، وإتاحة الحركة السلسة داخل مختلف مناطق مؤسسة التعليم المبكر (يرجى مراجعة سياسة دائرة التعليم والمعرفة لإدارة المخاطر، وسياسة دائرة التعليم والمعرفة لإدارة السلوك، وسياسة دائرة التعليم والمعرفة للبيئة الحسية في مؤسسات التعليم المبكر). كما تحرص مؤسسة التعليم المبكّر على أن يتوافق عدد الأطفال داخل كل مساحة تعليمية، سواء داخلية أو خارجية، مع المواصفات المذكورة في سياسة دائرة التعليم والمعرفة للبيئة الحسية في مؤسسات التعليم المبكر.

5. بيئة التعلم

لتعزيز تعلّم الأطفال ونموهم، تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بتوظيف أفرادٍ متخصّصين في التعليم المبكر ملمّين بما يتطلّبه المجال وقادرين على التعامل مع مختلف الظروف وتحليلها، ومُدرَّبين على إعطاء الأولوية لما يصبّ في مصلحة الطفل (يرجى مراجعة سياسة دائرة التعليم والمعرفة للإشراف على الأطفال وسياسة دائرة التعليم والمعرفة للتوظيف في مؤسسات التعليم المبكر).

تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بتعيين منسّق للتعليم الدامج لتنسيق جميع جوانب الدعم التعليمي والسلوكي والاجتماعي والحسي والعاطفي للأطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الإضافية، وذلك من خلال التنسيق مع معلمي التعليم المبكر الآخرين والمتخصصين (يرجى مراجعة سياسة دائرة التعليم والمعرفة للدمج في مؤسسات التعليم المبكر للمزيد من التفاصيل).

5.1 نسبة عدد المعلمين إلى الأطفال

لضمان رفع جودة التعلم إلى أعلى مستوى ممكن والاهتمام بكل طفل على حدة، تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بتخصيص عدد كافٍ من المعلّمين المُختصّين بالتعليم المبكر، وفقاً لعدد الأطفال في كل مجموعة رئيسية. ويوضح الجدول أدناه النسبة المطلوبة بين المعلّمين المُختصّين بالتعليم المبكر وعدد الأطفال، بناءً على العدد المسجل في كل مجموعة رئيسية.

الجدول 1. نسبة المعلّمين المُختصّين بالتعليم المبكر إلى عدد الأطفال

الفئة العمرية	يجب تخصيص معلّم تعليمٍ مبكّر واحد لكل مجموعة رئيسية
1 إلى 2 سنوات	16 طفلاً
2 إلى 3 سنوات	16 طفلاً
3 إلى 4 سنوات	20 طفلاً

لا تفرض دائرة التعليم والمعرفة حدّاً على العدد الأقصى للأطفال في مساحة التعلم، شريطة أن تلتزم مؤسسة التعليم المُبكّر بالمتطلبات الدنيا للمساحة لكل طفل وفقاً لفئته العمرية، وأن تلتزم بنسبة البالغين إلى الأطفال ونسبة المُعلّمين المُختصّين بالتعليم المُبكّر إلى الأطفال (يرجى مراجعة سياسة دائرة التعليم والمعرفة للإشراف على الأطفال في مؤسسات التعليم المبكر). يمكن تضمين معلم التعليم المبكر المتدرب ضمن نسبة معلمي التعليم المبكر إلى الأطفال، ولكن لا يُسمح لها بقيادة مجموعة رئيسية (يرجى مراجعة سياسة دائرة التعليم والمعرفة للتوظيف في مؤسسات التعليم المبكر).
تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بالامتثال للمتطلّبات المذكورة أعلاه اعتباراً من سبتمبر 2027.
تُمنح فترة سماح لمؤسسات التعليم المبكّر التي تصنّف رسومها بالمنخفضة أو المتوسطة حتى 1 سبتمبر 2029 لتطبيق النسب المبيّنة أعلاه، (يرجى مراجعة الملحق 2 من دليل سياسة دائرة التعليم والمعرفة للإشراف على الأطفال في مؤسسات التعليم المبكر).

5.2 التأهيل والتدريب والتعاون

تلتزم مؤسسات التعليم المبكّر بجعل التعاون بين الموظفين أحد المكونات الأساسية لبرامج التطوير المهني المُستمرّ لديها، كما تحرص أن يكون موظّفوها:

أ. يملكون المؤهلات اللازمة وقادرون على القيام بالمهام والمسؤوليات الموكلة إليهم (يرجى مراجعة سياسة دائرة التعليم والمعرفة للتوظيف في مؤسسات التعليم المبكر).

ب. على دراية بوصف أدوارهم الوظيفية وقد شاركوا في برنامجٍ تعريفي شاملٍ للموظفين قبل بدء العمل (يرجى مراجعة سياسة دائرة التعليم والمعرفة للتوظيف في مؤسسات التعليم المبكر).

ج. يشاركون بانتظامٍ في التدريب على تنفيذ نهج التعلُّم المتبع في مؤسسة التعليم المبكّر.

د. يتلقون تدريباً منتظماً على إستراتيجيات إدارة السلوك، وتدوين الملاحظات والتقييم، وتصميم وإعداد بيئة محفزة وآمنة ودامجة، لكون هذه الأمور أساسيّةً لتقديم برنامج تعليمي ناجح (يرجى مراجعة سياسة دائرة التعليم والمعرفة لإدارة السلوك، وسياسة دائرة التعليم والمعرفة للملاحظة والتقييم، وسياسة دائرة التعليم والمعرفة للبيئة الحسية في في مؤسسات التعليم المبكر، والقسم 4.1 إعداد بيئة التعلّم).

هـ. تُتاح لهم فرص منتظمة للتعاون والمراقبة والتفاعل مع زملائهم.

5.3 الأسلوب

تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بالتأكد من أن البالغين فيها مدركون أن أسلوبهم له تأثير مباشر على تعلّم الأطفال ونموهم، ولذلك يجب عليهم بناء بيئة من خلال:

- تقدير جميع الأطفال
- مراعاة احتياجاتهم الفردية
- بناء علاقات ودودة مبنية على ثقةٍ متبادلة

تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بالتأكد من أن جميع المعلمين في بيئة التعلم يستخدمون نهج التدريس التكيفي (يرجى مراجعة دليل سياسة دائرة التعليم والمعرفة للتعلّم والنمو في مؤسسات التعليم المبكر).

5.4 الدعم بصفة مُوجّه ومُيسّر وقدوة

تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بضمان تأدية موظّفوها البالغون دورهم في دعم الأطفال مُدركين لمسؤوليّاتهم بصفتهم موجّهين وميسّرين.

تلتزم مؤسسات التعليم المبكّر أيضاً بالتأكد من أن البالغين في بيئة المؤسسة التعليمية يقومون بواجباتهم كنماذج يُحتذى بها فيما يتعلق بالسلوك، واللغة، والقيم، واحترام ثقافة دولة الإمارات العربية المتحدة.

6. تقييم الجودة وتخطيط التطوير

تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بتطوير وتنفيذ نظام داخلي للتميّز وتحسين الجودة المستمر، يُستخدم لقياس فعالية برنامج التعلم والممارسات التعليمية ومراقبتها.

تُستخدم النتائج لإعداد برامج التطوير المهني للموظّفين، وتحسين البيئة المحيطة والبيئة التعليمية، وتعزيز التواصل والعلاقات مع أولياء الأمور والأطفال الصغار.

بالإضافة إلى ما سبق، تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بوضع نظام لتقييم رضا الموظفين وتحفيزهم بانتظام (يرجى مراجعة سياسة دائرة التعليم والمعرفة للتوظيف في مؤسسات التعليم المبكر).

7. إشراك أولياء الأمور في تعلم أطفالهم

تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بالتأكيد على أهمية مشاركة أولياء الأمور الفاعلة في تعلّم أبنائهم ونموهم كما تلتزم المؤسسات بتقديم الدعم اللازم لأولياء الأمور لتحقيق ذلك.

7.1 التواصل مع أولياء الأمور

تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بإشراك أولياء الأمور باستمرار في تعلّم أطفالهم وتطوّرهم، وفقاً لسياسة دائرة التعليم والمعرفة لإشراك أولياء الأمور والتواصل معهم، وسياسة دائرة التعليم والمعرفة للملاحظة والتقييم في مؤسسات التعليم المبكر.

7.2 إشراك أولياء الأمور

يجب تزويد أولياء الأمور بالتدريب وفرص التعلّم المُفيدة التي من شأنها تعزيز فهمهم لكيفية تطور الأطفال الصغار وتعلّمهم (يرجى مراجعة سياسة دائرة التعليم والمعرفة لإشراك أولياء الأمور والتواصل معهم في مؤسسات التعليم المبكر).

7.3 ملاحظات أولياء الأمور

تلتزم مؤسسات التعليم المبكر بإنشاء آلية منتظمة لتقديم الملاحظات وتفعيلها، حيث تتيح هذه الآليّة لأولياء الأمور الفرصة للإدلاء بآرائهم حول فرص التعلّم في المؤسسة (يرجى مراجعة سياسة دائرة التعليم والمعرفة لإشراك أولياء الأمور والتواصل معهم في مؤسسات التعليم المبكر).

8. الامتثال

8.1 سوف تدخل هذه السياسة حيز التنفيذ اعتباراً من بداية العام الدراسي 25/2024 (الفصل الدراسي الأول). يُتوقع من مؤسسات التعليم المبكر الامتثال الكامل لهذه السياسة بحلول بداية العام الدراسي 26/2025 (الفصل الدراسي الأول).

8.2 عدم الامتثال لهذه السياسة سيعرض المؤسسة للمساءلة القانونية والعقوبات المنصوص عليها وفقاً لأنظمة وسياسات ومتطلبات دائرة التعليم والمعرفة، دون الإخلال بأي عقوبات أخرى منصوص عليها في المرسوم بقانون اتحادي رقم (31) لسنة 2021 بإصدار قانون الجرائم والعقوبات وتعديلاته أو أي قانون ذي صلة آخر. تحتفظ دائرة التعليم والمعرفة بالحق في التدخل إذا تبين أن المؤسسة انتهكت التزاماتها.

المراجع

- المرسوم بقانون اتحادي رقم (31) لسنة 2021 بإصدار قانون الجرائم والعقوبات وتعديلاته
- المرسوم بقانون اتحادي رقم (51) لسنة 2022 بشأن تنظيم دور الحضانة

النشر

2024 (سبتمبر) - سياسة مؤسسات التعليم المبكر بشأن التعلّم والنمو - الإصدار 1.0

دائرة التعليم والمعرفة، أبوظبي

تطبق هذه السياسة مؤسسات التعليم المبكّر في أبوظبي